

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

بكمالها وفي اليوم الثاني الى آخر براءة وفي اليوم الثالث الى آخر النمل كان ذلك أفضل من أن يقرأ في اليوم الأول الى قوله (بليغا) وفي اليوم الثاني الى قوله ^ انا لا نضيع أجر المصلين ^ فعلى هذا اذا قرأه كل شهر كما أمر به النبي () عبداً بن عمرو أو لا عملا على قياس تحزيب الصحابة فالسورة التي تكون نحو جزء أو أكثر بنحو نصف أو اقل بيسير يجعلها حزبا كآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف .

وأما البقرة فقد يقال يجعلها حزبا وان كانت بقدر حزبين وثلاث لكن الأشبه أنه يقسمها حزبين للحاجة لأن التحزيب لا بد أن يكون متقاربا بحيث يكون الحزب مثل الأجزاء ومثله مرة ودون النصف واما اذا كان مرتين وشيئا فهذا تضعيف وزيادة .

وعلى هذا فالى الاعراف سبعة أجزاء والانفال جزء وبراءة جزء فان هذا أولى من جعلها جزءا لأن ذلك يفضى الى أن يكون نحو الثلث في ثمانية والذي رجحناه يقتضى أن يكون نحو الثلث في تسعة وهذا أقرب الى العدل وتحزيب الصحابة أوجب أن يكون الحزب الأول أكثر ويكون الى آخر العنكبوت العشر الثاني سورتين سورتين .

وأما يونس وهود فجزءان أيضا أو جزء واحد لأنهما أول